

سنن البيهقي الكبرى

12512 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة B ها Y أن فاطمة والعباس B هما أتيا أبا بكر يلتزمان ميراثهما من رسول الله A وهما حينئذ يطلبان أرضه من فديك وسهمه من خبير فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله A يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال والله إنني لا أدع أمرا رأيت رسول الله A يصنعه بعد إلا صنعته قال فغضبت فاطمة B ها وهجرته فلم تكلمه حتى ماتت فدفنها علي B ها ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر B ها قالت عائشة B ها فكان لعلي B ها من الناس وجه حياة فاطمة B ها فلما توفيت فاطمة قال A النبي بعد فاطمة مكثت كم للزهري قلت معمر قال ذلك عند عنه الناس وجوه انصرف B ها ستة أشهر فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي B ها حتى ماتت فاطمة B ها قال ولا أحد من بني هاشم رواه البخاري في الصحيح من وجهين عن معمر ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق وقول الزهري في قعود علي عنبيعة أبي بكر B ها حتى توفيت فاطمة B ها منقطع وحديث أبي سعيد الخدري B ها في مبايعته إياه حين بويعبيعة العامة بعد السقيفة أصح ولعل الزهري أراد قعوده عنها بعد البيعة ثم نهوضه إليها ثانيا وقيامه بواجباتها والله أعلم